430 - باب ما ينقص منه ويزاد فيه ويبدل بعض حروفه بغيره .

هو (السِّرْجِينُ) بالجيم وكسر السين قال الأصمعي : هو فارسي لا أدري كيف أقوله فأقول : الرَّوْث وهي (القَاقُوزَةُ) (والقَازُوزَةُ) ولا يقال : قَاقُزَّة وهو (القَرْقَل) باللام القميص الذي لا كُمَّىْ له وجمعه قَرَاقِل والعامة تسميه قَرْقَراً وهي (البالوعة) .

(وفُلاَنٌ يَقْرَأُ بِسَلِيقَتِهِ) أي : بطبيعته لا عَنْ تعليم ويقال للطبيعة : السَّلِيقَة (والشِّيزَى) بالياء - خشب أسود ويقال (شَتَّانَ مَا هُمَا) بنصب النون - ولا يقال : شتان ما بينهما قال الأعشى : .

(431 شَتَّانَ مَا يَوْمِى عَلَى كُورِهَا ... وَيَوْمُ حَيَّانَ أَخِي جَابِرِ) .

وليس قول الآخر : .

(لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ اليَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى ...) .

بحجّة (وشَتَّانَ) بمنزلة قولك (وَشْكَان) (وسَرْعَانَ ذَا خُرُوجاً)